

نشرة تواصلية



المملكة المغربية
مؤسسة محمد السادس
لنشر المصنف الشريف



العدد الخامس

نوفمبر 2014 / محرم 1436



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

كلمة المدير



حميد حماني

للوزارة، علاوة على المجالس العلمية المحلية وجمعيات المجتمع المدني التي استفادت بما مجموعه 14 807 نسخة، كما انسحب التوزيع على المصحف المرتل بما مجموعه 10 850 قرصا مدمجا خصصت أيضا لفائدة الجهات سالفة الذكر.

واستجابة لطلبات استصدار التراخيص بطبع واستيراد المصحف الشريف المقدمة من الناشرين المغاربة إلى المؤسسة، والمعبرة عن الإرادة المشتركة بين الطرفين في تمكين أوامر التعاون وضبط قطاع نشر المصحف الشريف ببلادنا بعمايير القطاعات المهيكلة والمنظمة، بلغ عدد التراخيص الممنوحة خمسة وأربعين (45) ترخيصا، بموجبها تم طبع واستيراد 697 421 نسخة من المصحف الشريف وذلك حتى متم 2014/09/25.

ولضمان بلوغ المصحف المحمدي الشريف إلى مختلف الأمصار والأفاق، استفادت منذ سنة 2011 إلى نهاية شتنبر 2014 مساجد كل من غينيا بيساو وإسبانيا والوكالة المغربية للتعاون الدولي بالبنين، ومالي، وموريتانيا، ونيجيريا، وساحل العاج، وغينيا كوناكري، والغابون، والسينيغال، بما مجموعه 81 600 نسخة، برسم التعاون في المجال الديني مع هذه الدول تجسيديا الإرادة المولوية السامية لمولانا أمير المؤمنين أدام الله عزه ونصره، مصونا بالحفظ والتأييد والرشد والتسييد.

تصدر المؤسسة العدد الخامس من نشرتها التواصلية لتغطية الأنشطة والمستجدات التي شهدتها في الفترة ما بين شهر مايو المنصرم وشهر أكتوبر الجاري تاريخ صدورها، ومن تجليات الأنشطة والمستجدات جملة معطيات منها:

• التصور الجديد للرقى بهذه النشرة عن طريق إصدار أعدادها المقبلة مترجمة إلى اللغة الفرنسية في نطاق المقاربة النوعية للتواصل، التي تتوخى التعريف على أوسع نطاق بمنتوج مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف في أبعاده المتنوعة على مستوى الطبع والتوزيع والتسجيل والترخيص بالاستيراد، وإبراز التحول النوعي والملاحظ في المشروع الرائد الذي يقوده أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس أعزه الله في مجال العناية الموصولة بكتاب الله العزيز، كما تهدف النشرة وفق المنظور الجديد إلى إرساء سياسة تواصلية كفيلة بنسج روابط واعدة ومنتجة مع المحيط المحلي والوطني والدولي بكل معالمه العلمية والروحية والثقافية والحضارية.

• وقوف المؤسسة على مشارف طبع 1 000 000 نسخة من المصحف المحمدي في أفق انتهاء السنة الجارية إن شاء الله، لتعتمد هذه الكمية كوحدة قياسية في البرنامج التوقعي لطبع مصحف المساجد برسم كل سنة.

• خضوع المصحف للمراقبة البعيدة في شقها المادي من قبل خلية شرعت في ممارسة مهامها مؤخرا تطبيقا لمقرر مجلس الإدارة في دورته الثامنة المنعقدة بتاريخ 21 مايو 2014، هذه الدورة التي تأتي على غرار سابقتها في إطار ترسيخ مبادئ العمل الإداري والمؤسساتي المنضبط بقواعد الحكامة وتحقيق مسعى الجودة.

واعتبارا لما يكتسبه التوزيع من أهمية كآلية لتصريف كمية 800 000 نسخة من مصحف المساجد المطبوعة إلى غاية 2014/10/15، عملت المؤسسة على تيسير أسباب توزيع زهاء 750 000 نسخة إلى حدود 2014/10/16، على المندوبيات الجهوية والإقليمية التابعة

الفهرس

- 3 المصحف المحمدي الشريف لبنة أساسية في تعزيز الروابط الدينية والروحية مع بلدان غرب إفريقيا
- 4 إحداث خلية مراقبة المصحف المحمدي الشريف
- 5 الهيئة العلمية : النشاط الدووب
- 5 نشر التقرير السنوي لأنشطة ومنجزات المؤسسة برسم سنة 2013
- 6 الإحصائيات المحينة والعاكسة لنشاط المؤسسة
- 7 الدول المستفيدة من كميات نسخ المصحف المحمدي الشريف من سنة 2011 إلى غاية 30/09/2014
- 8 المؤسسة تفتح أبوابها أمام زيارة وفد تركي
- 10 الدورة الثامنة لمجلس إدارة المؤسسة ترسيخ للعمل الإداري المنضبط لتحقيق مسعى الجودة

نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

- المدير المسؤول: حميد حماني
- ساهم في التحرير: فاطمة الصابري - هدى صابر
- الإخراج الفني: إ. العنبري
- المطبعة: le cercle imprimeur
- عنوان المراسلة: زاوية شارع عبد الله بن ياسين وزنقة ابن زيدون - المحمدية - الدار البيضاء.
- الهاتف: 05 23 31 85 10
- الفاكس: 05 23 31 85 11
- البريد الإلكتروني: fond.med6@gmail.com
- الموقع الإلكتروني: www.mushafmohammedi.com



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

المصحف الحمدي الشريف لبنة أساسية في تعزيز الروابط الدينية والروحية مع بلدان غرب إفريقيا



ومارس 2013 بما مجموعه أربعون ألف نسخة (40.000) خصصت عشرة آلاف نسخة لكل دولة على حدة.

وسيرا على هذا النهج المبارك فقد تم بتاريخ 29 مايو 2014 تزويد دولة السينغال بعشرة آلاف نسخة (10.000) ليصل المجموع الى 50 ألف نسخة.

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية والقاضية بتزويد مساجد بلدان غرب إفريقيا بكل ما تحتاجه من مصاحف، التي تتبنى رواية ورش عن نافع كاختيار مشترك بين المغرب وهذه الدول، استفادت كل من مالي وساحل العاج وغينيا كوناكري والغابون خلال الزيارة الملكية الميمونة لإفريقيا في شهري فبراير



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

إحداث خلية مراقبة المصحف المحمدي الشريف

تفعيلا للمقترح الذي تقدمت به إدارة المؤسسة وصادق عليه مجلس الإدارة في دورته السابعة المنعقدة يوم الاثنين 11 نونبر 2014 م / الموافق لـ 07 محرم 1435 هـ فيما يتعلق بمشروع المراقبة البعدية للمصحف المحمدي الشريف، تم إحداث خلية بمقر المؤسسة في نطاق محدود من الموارد البشرية، ابتداء من فاتح يوليوز 2014، تضطلع بمهمة مراقبة المصحف المحمدي الشريف، للتأكد من سلامته عبر تدقيق خلو نسخ المصحف المحمدي الشريف من الأخطاء المادية المحتملة، التي تحدث على مستوى جمع وتصنيف الملازم والصفحات، وغيرها حتى يكون مطابقا للمواصفات الفنية المطلوبة.





نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

الهيئة العلمية : النشاط الدؤوب



نهوضا بالمهام الجليلة التي أنيطت بالهيئة العلمية بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.09.198 الصادر في 8 ربيع الأول 1431 الموافق لـ 23 فبراير 2010 المحدث للمؤسسة ولاسيما المادة السابعة منه، واعتبارا لتوصيات مجالس الإدارة في جميع دوراتها يسجل حضور الهيئة العلمية الدائم في جميع محطات المؤسسة من خلال اجتماعاتها المتتالية للبت في كل ما يتعلق بالمصحف الشريف في جانبه العلمي والفني، والبت في التراخيص المتعلقة بطلبات الاستيراد المقدمة من قبل الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين ناهيك عن الإشراف على تسجيل المصحف على مختلف الدعائم المتعددة الوسائط وغيرها من المهام الأخرى.

- تتبع مراحل المصحف المحمدي المضبوط بالألوان الماثورة؛
- دراسة إجراءات تسجيل المصحف المرتل برسم سنة 2015؛
- دراسة مشروع تنظيم ندوة علمية برسم سنة 2015 يتمحور موضوعها حول «جهود المغاربة في خدمة المصحف الشريف».
- شهور أبريل - مايو. يونيو. وشتبر، تدارست خلالها مجموعة من النقاط المدرجة بجدول الأعمال الخاص بكل اجتماع والتي يمكن التذكير ببعض منها كما يلي:
- فحص ومراجعة المشاريع الجديدة المقدمة الى المؤسسة وإعداد تقارير بكل مشروع على حدة ؛

وتعزيزا لهذا الجهد المشكور، عقدت الهيئة العلمية بإشراف وإسهام الإدارة برسم سنة 2014 إلى حدود شهر أكتوبر، أربعة اجتماعات بمقر المؤسسة خلال

نشر التقرير السنوي لأنشطة ومنجزات المؤسسة برسم سنة 2013

تقرير سنوي حول حصيلة نشاط المؤسسة وعرضه على مجلس الإدارة للمصادقة عليه» أتى إعداد تقرير حصيلة أنشطة المؤسسة برسم سنة 2013.

وهو تقرير أعد ليكون مدار مناقشة ومصادقة في إطار انعقاد الدورة الثامنة (الربيعية) برسم سنة 2014، ضمن سياق الجهود الحثيثة لإغناء وضبط قطاع نشر المصحف الشريف ببلادنا، سياق متفاعل مع الانتظارات الملحة والآمال العريضة المعلقة على المؤسسة كمرفق رائد على هذا المستوى، من حيث تدبير الأوضاع المقاولتية لنشر المصحف، وكذا إخصاب التجربة الوطنية ووصلها بالتراكم الدولي.



جريا على عاداتها، في الانفتاح على محيطها، عملت المؤسسة على طبع ونشر التقرير السنوي الذي أعدته برسم 2013، تستعرض من خلاله مختلف الأنشطة التي أنجزتها طيلة السنة، موثقة بالمعطيات والبيانات المفصلة، المنسوبة على كل مجالات نشاط المؤسسة ومهامها الرئيسية.

فعملا بمقتضىات الظهير الشريف رقم 1.09.198 الصادر في 08 ربيع الأول 1431 هـ (23 فبراير 2010م) بإحداث مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف ولاسيما في فصله 11 الذي نص في بنده 7 على «إعداد



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

الإحصائيات المحينة والعاكسة لنشاط المؤسسة

عملت المؤسسة على بذل مزيد من الجهد على مستوى المهام المنوطة بها، كما تعكس ذلك الأرقام المتعلقة بالجوانب الآتية

توزيع المصحف المحمدي

بلغ العدد الإجمالي للنسخ الموزعة من
مصحف المساجد حتى 2014/10/16:
750.000 نسخة خصصت للمساجد
و14.807 نسخة خصصت للمجالس العلمية
المحلية ولجمعيات المجتمع المدني

طبغ المصحف المحمدي

بلغ مجموع الكميات المطبوعة
من المصحف المحمدي حتى
2014/09/30: 800.000 نسخة
من مصحف المساجد حجم 24/17

توزيع المصحف المرتل

وزع من كميات
العلب والأقراص
المدمجة ما
مجموعه
10.850 قرص
حتى تاريخ
2014/7/24



تسجيل المصحف المرتل

تمثل العدد
الإجمالي للنسخ
المسجلة من
المصحف المرتل
برسم سنة 2014
في 40.000
قرص مدمج

الترخيص بطبع المصحف الشريف

تمثل عدد التراخيص
لتداول المصاحف المطبوعة
من قبل الناشرين المغاربة
في ستة (6) بعد أعمال
الطبع المنجزة من طرفهم
والمحددة في كمية
100 000 نسخة



الترخيص باستيراد المصحف

بلغ المجموع العام للكميات
المستوردة من المصحف الشريف
حتى تاريخ 2014/09/25
597.421 نسخة من قبل
دور النشر المغربية عن طريق
استصدار 39 ترخيص من
المؤسسة.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

الدول المستفيدة من كميات نسخ المصحف المحمدي الشريف

من سنة 2011 إلى غاية 2014/09/30

2011

دولة غينيا بيساو

1500

اتحاد مسلمي فرنسا

25000

26500



2012

الوكالة المغربية للتعاون
الدولي بالبنين

400

مسجد عبد العزيز
آل سعود بإسبانيا

2000

مسجد محمد
السادس بفرنسا

2000

4400

2013

المرصد الديني لمدينة
أكاديز بالنيجر

100

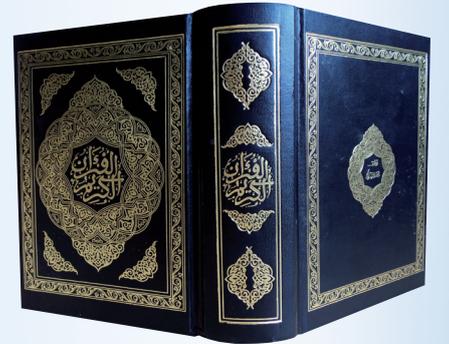
مسجد الحسن
الثاني بموريتانيا

100

مسجد باماكو بمالي

500

700



2014

الغابون

10.000

غينيا كوناكري

10.000

ساحل العاج

10.000

مالي

10.000

السينغال

10.000

50000

المجموع العام : 81600



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

المؤسسة تفتح أبوابها أمام زيارة وفد تركي



أضحت مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف مركز استقطاب للمهتمين بكتاب الله العزيز داخليا وخارجيا، وذلك من خلال الزيارة السنوية التي أضحت عرفا راسخا بالنسبة للوفود الدولية المشاركة في جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيلة وتجويده وتفسيره، أو من خلال الوفود الطلابية سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

وتندرج زيارة البعثة الطلابية التركية في هذا الاطار ، حيث شهدت المؤسسة يوم الأحد 13 شوال 1435 الموافق لـ 10 غشت 2014 على الساعة 10.00 صباحا زيارة البعثة المشاركة في برنامج دعم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنظمة من قبل دار الحديث الحسنية بتسيق مع جامعة مرمرة التركية.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف



وتميزت الزيارة التي حضرها 24 طالبا وطالبة بإعطاء أعضاء البعثة نبذة تعريفية عن المؤسسة والمهام المنوطة بها من خلال الظهير الشريف المحدث لها، وكذا مختلف الأجهزة المكونة لها سواء العلمية المتمثلة في الهيئة العلمية والإدارية المكونة من الإدارة وأطرها ومختلف العاملين بها.

وقد عاين الوفد رواق المصحف المحمدي الشريف، الذي يضم مختلف طبعات وأحجام المصحف الشريف، مع الاستماع الى كافة الشروحات والتوضيحات التي تهتم كل حجم على حدة، وكذا مختلف المراحل التي يقطعها طبع المصحف الشريف، ثم الخصائص الفنية التي تميز المصحف المحمدي الشريف، والكميات المطبوعة والجهات المستفيدة التي يشملها التوزيع، وغير ذلك من أوجه الجهود التي تبذلها المؤسسة في نشر المصحف الشريف بالمملكة المغربية وخارجها.

هذا وقد سلمت للوفد هدايا عبارة عن جزء خمسة أحزاب وجزء حزيين، وعلب أقراص المصحف المرتل بصوت القارئ معاد الخلطي، كما تم مدهم بجميع أعداد نشرة المؤسسة، منذ بداية انطلاقة عملها سنة 2011.





نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

الدورة الثامنة لمجلس إدارة المؤسسة ترسيخ

المؤسسة على تسليم وضبط الكميات المخصصة لكل مندوبية على حدة، لشركة النقل المتعاقد مع الوزارة في هذا المجال.

تسجيل المصحف المرتل

فيما يتعلق بتسجيل المصحف المرتل تطرق مدير المؤسسة الى الكميات المسجلة برسم سنة 2013 والتي حددت في 6500 قرص MP3 و1500 حقيبة CD AUDIO، مع الإشارة إلى أن عملية التسجيل عرفت تقليصا في الكمية المسجلة مقارنة مع سنة 2012 وذلك ترشيدا للنفقات، وهو ما جاء منسجما مع موقف مجلس الإدارة، الداعي إلى الدفع في اتجاه تقليص الكميات ونشر المصحف المرتل بموقع المؤسسة ليتم تحميله من قبل الراغبين في ذلك.

توزيع تسجيلات المصحف المرتل

ركز مدير المؤسسة في هذه النقطة على الكميات الموزعة والتي شملت تسجيلات سنتي 2011 و2012، والتي استفادت منها كل من الوزارة الوصية والمؤسسات والجمعيات والاشخاص الذاتيون والمعنويون، وقد بلغت 1240 قرص MP3 و1689 حلبة CD AUDIO، وهو ما عقب عليه السيد الوزير بضرورة ضبط توزيع الكميات المسجلة من خلال حصر الجهات المستفيدة على شكل لائحة تتضمن بالتفصيل الجهات المعنية وعلى ضوء هذا الحصر يتم تقديم الميزانية الخاصة بالتسجيل، وذكر مدير المؤسسة بتبني الإدارة لهذا التوجه، وذلك بخفض نفقات التسجيل بنسبة 39 % برسم سنة 2013.

استيراد المصحف الشريف وإعادة طبع المصحف الموهدي الشريف

تطرق مدير المؤسسة فيما يتعلق بهذا المحور الى نقطتين:

■ استيراد المصحف الشريف

عرف استيراد المصحف الشريف من قبل الناشرين ازديادا ملحوظا خلال سنة 2013 تمثل في 1 019 370 نسخة سواء تعلق الأمر برواية ورش التي استأثرت بحصة كبيرة، أو باقي الروايات شريطة استصدار تراخيص بشأنها من لدن المؤسسة، وقد كلفت عملية الاستيراد مقابلا ماليا بلغ 36 525 000. 1 دولار، وهو رقم مهم استوقف السيد الوزير وجعله يدعو الى التفكير في بدائل أخرى توفر على بلادنا هذه المبالغ التي تصرف بالعملة الصعبة كالدخول مثلا مع الناشرين في مشاريع نشر وطبع المصحف وطنيا، حتى يتم التأسيس لصناعة مصحفية وإنتاج وطنيين.

■ إعادة طبع المصحف الموهدي الشريف

فيما يخص طبع المصحف الموهدي الشريف من خلال الشراكة القائمة بين المؤسسة ودور النشر المغربية التي انخرطت في المشروع، تطرق مدير المؤسسة إلى الكميات المطبوعة التي تراوحت بين 5000 نسخة كحد أدنى و10734 نسخة كحد أقصى، ليصل العدد الاجمالي

استهل اجتماع الدورة المنعقدة يوم الأربعاء 21 رجب 1435هـ/ الموافق ل 21 مايو 2014 م على الساعة الرابعة والنصف مساء، بمقر مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف بالمحمدية برئاسة السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مجلس الادارة بإشادة السيد الوزير بجهود المؤسسة الحثيثة المتمثلة في الرفع من وتيرة نشاطها بما ينسجم والأهداف التي أحدثت من أجلها، مما يجعل من عمر المؤسسة الافتراضي ثمان سنوات عوض أربع حسب تعبير السيد الوزير.

وحسبما هو مسطر في النظام الداخلي للمؤسسة من مقتضيات، فإن الدورة الربيعية مخصصة للمناقشة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي للمؤسسة.

وعليه فقد ضم جدول أعمال الدورة ما يلي:

- 1 - تقديم تقرير حصيلة نشاط المؤسسة برسم سنة 2013 والمصادقة عليه؛
 - 2 - تقديم التقرير المالي برسم سنة 2013 والمصادقة عليه؛
 - 3 - الاطلاع على مشروع المصحف الأثري المصحح في أفق إعداده للطبع؛
 - 4 - التقديم والمصادقة على بعض المشاريع و التوصيات.
- تطرق مدير المؤسسة في معرض حديثه عن حصيلة نشاط المؤسسة برسم سنة 2013 إلى المحاور الخمسة التالية:

طبع المصحف الموهدي

باعتباره من المحاور الأساسية التي تشكل عصب نشاط المؤسسة فقد وقف السيد المدير عند الزيادة الملحوظة في وتيرة طبع المصحف الموهدي الشريف برسم سنة 2013 التي بلغت فيها الكميات المطبوعة 892.500 نسخة، مقارنة مع سنة 2012 التي عرفت طبع كمية 823.500 نسخة وهي زيادة مهمة وصلت إلى 69000 نسخة أي نسبة 7.7% وبذلك فهي قريبة من أن تلامس الهدف المنشود المتمثل في مشروع طبع مليون نسخة من مصحف المساجد حجم (24/17) المبرمج برسم سنة 2014. هذا، وفي هذا الصدد اقترح السيد الوزير طبع مصحف حجم 24/34 بكميات محدودة للقراء ضعاف البصر من مرتادي المساجد، وذلك تيسيرا لقراءته على هذه الشريحة من المواطنين.

توزيع المصحف الموهدي الشريف

حظي عنصر التوزيع أيضا بأهمية بالغة لا تقل عن محور الطبع في عرض السيد المدير الذي تطرق للكميات الموزعة والمتمثلة في 824 238 نسخة، استفادت منها المندوبيات الإقليمية والجهوية، استنادا إلى برنامج التوزيع المعد من قبل الوزارة، و29 409 نسخة خصصت للجهات المعنية بالوزارة الوصية والمجالس العلمية وغيرها من المؤسسات والجمعيات، علما أن مسألة التوزيع تبقى في الوقت الراهن من اختصاص الوزارة الوصية وذلك اعتبارا لكلفتها المادية الباهظة، في حين يقتصر دور



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

للعمل الإداري المنضبط لتحقيق مسعى الجودة

أما فيما يخص التحفظ المتعلق بطبيعة استغلال مقر المؤسسة فقد اقترح السيد الوزير تخصيص الفائض الوارد في التقرير المالي لاقتناء جزء البقعة الأرضية الذي شيد عليه مقر المؤسسة في إطار التنسيق مع مديرية الأوقاف. وفيما يتعلق بتحديد القيمة المالية للمعدات والأجهزة المعلوماتية، فقد تمت تسوية المسألة نهائياً حسب مدير المؤسسة، رافعا بذلك كل تحفظ ذي صلة بالموضوع. وبعد المناقشة المستفيضة للتقرير المالي تمت المصادقة عليه برمته ومنح الإبراء الكامل والنهائي للسيد خبير الحسابات.

• إطلاع المجلس على مشروع المصحف الموحدي المضبوط بالألوان المأثورة

بعد الحيز الزمني المهم الذي استغرقه انجاز المشروع، والجهود الحثيثة التي بذلت من أجله، حتى يخرج في نسخة مضبوطة ومدققة، تم عرضه على أنظار المجلس خلال الدورة، واقتصرت ملاحظة السيد الوزير على إعادة النظر في مسألة زخرفة الإطار. وبعد دراسة مجموع النقط الواردة في جدول أعمال الدورة تمت المصادقة على المقررات والتوصيات الآتية:

المصادقة على مجموعة من المشاريع وتمثل في:

- التقرير السنوي لحصيلة أنشطة المؤسسة؛
- تقرير خبير الافتتاح المالي والمحاسبي للمؤسسة؛
- منح امتياز طبع المصحف المحمدي الشريف لمطبعة فضالة في إطار نظام الصفقات التفاوضية لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد؛
- اعتماد خريطة جديدة لتوزيع المصحف المحمدي الشريف، بعد إعدادها من قبل مديرية المساجد ومديرية الشؤون الإسلامية؛
- اقتناء الجزء المبرز من البقعة الأرضية المخصص لبناء مقر المؤسسة؛
- رفع كل التحفظات التي أبدتها السيد خبير الحسابات في تقريره واعتبارها قد سويت بصفة نهائية.

التوصيات الصادرة عن المجلس:

- الموافقة المبدئية على إقامة شراكة بين المؤسسة وعمالة المحمدية بعد بيان مجالات هذه الشراكة؛
- اتخاذ الإجراءات لتخطيط وطبع مصحف من حجم 24/34 خاص بتيسير القراءة على المسنين داخل مساجد المملكة؛
- إعادة النظر في الكميات المسجلة على مختلف الدعائم والدفع في اتجاه التقليل منها ترشيحا للنفقات؛
- الدعوة إلى تشجيع الناشرين على إعادة طبع المصحف المحمدي في إطار الشراكة بينهم وبين المؤسسة؛
- العمل على تحسين زخرفة الإطار الخاص بالمصحف الأثري المضبوط بالألوان المأثورة.

لنسخ المطبوعة بالخارج إلى 96.416 نسخة، خصصت نسبة 5% منها للمؤسسة المتضررة بموجب عقد الشراكة، تعمل على توزيعها على الجمعيات التي تتقدم بطلبات في ذلك، غير أن السيد الوزير وفي تعقيبه على هذه النقطة دعا إلى إلغاء النسبة المذكورة، تشجيعا للناشرين على بذل مزيد من الجهود نهوضا وعناية بالمصحف المحمدي الشريف. وبعد انتهاء مدير المؤسسة من العرض التفصيلي لتقرير حصيلة النشاط السنوي للمؤسسة، ومناقشته، ومصادقة المجلس عليه، انتقل المجلس لمناقشة التقرير المالي.

• التقرير المالي للمؤسسة برسم سنة 2013

استهل السيد خبير الافتتاح المالي والمحاسبي للمؤسسة عرضه، بالوقوف على المهام المنوطة به والتي أقرها مجلس الإدارة في دورة 30 أبريل 2012، و تتعلق بفحص البيانات التنظيمية والمحاسبية برسم سنة 2013، طبقا لمقتضيات القرار المشترك بين السيد وزير الاقتصاد والمالية والسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، المتعلق بالتنظيم المالي والمحاسبي للمؤسسة، وطبقا لضوابط ممارسة المهنة بالمغرب واعتبارا للمقتضيات القانونية والتشريعية الجاري بها العمل. وعليه أكد السيد الخبير. أنه ومن خلال افتحاص البيانات التوليفية والوثائق المحاسبية المتعلقة بالسنة المالية المقفلة في 31 دجنبر 2013 المشتملة على حصيلة المحاسبة، وحساب العائدات والتكاليف وكذا بيان المعلومات المكتملة، التي شملت مجموع الأصول الصافي بقيمة 96.629 535 13 درهم وذلك بفائض استغلال بلغ 74.979 162 8 درهم. أنها بيانات قانونية وموضوعية، تعطي صورة حقيقية عن الوضعية والذمة المالية للمؤسسة.

هذا وقد طلب السيد الخبير المجلس بالتفضل بمنحه الإبراء الكامل والنهائي لمهمة الافتتاح المالي والمحاسبي للسنة المالية 2013، مع إثارة مجموعة من التحفظات حول:

- منح امتياز طبع المصحف المحمدي الشريف لمطبعة فضالة، دون سلوك مسطرة المناقصة.
- طبيعة استغلال مقر المؤسسة؛
- تحديد القيمة المالية للمعدات والأجهزة المعلوماتية والمكتبية.

وجوابا على التحفظات الأنفة الذكر، ذكر مدير المؤسسة بالقرار الذي سبق واتخذه المجلس بشأن منح الامتياز المؤقت لمطبعة فضالة لطبع المصحف برسم سنة 2013 والذي انتهى بتاريخ 2013/12/31، طالبا من المجلس العمل على تجديد هذا القرار بكيفية دائمة. وهو ما عقب عليه السيد مندوب الحكومة مشيرا إلى ملاحظة مفادها أن مسألة منح الامتياز لمطبعة فضالة بكيفية دائمة فيه نوع من الإطلاق لذلك اقترح تقييده بمدة محددة يمكن حصرها مثلا في ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وقد استحسن المجلس هذا الاقتراح وتبناه بالإجماع.



نشرة مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

